

الباب الأول — المقدمة وبيان الحاجة إلى الإصلاح

الحمد لله نحمده ونسعى إليه ونستغفره، وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أسأل الله العظيم رب العرش الكبير أن يجمعني وإياكم في دار كرامته، وأن يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. أسأله سبحانه أن يحفظني وإياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. الأمة اليوم في أشد الحاجة إلى من يأخذ بيدها إلى شاطئ الأمان، إلى من يسعى للتغيير واقعها من الجهل إلى المعرفة، ومن الضعف إلى القوة. وليكون هذا إلا على أيدي رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سنتحدث عن هذا الموضوع لأسابيع قادمة لأهميته وخطورته و حاجتنا لمعرفة مثل هذه المواضيع.

الباب الثاني — تعريف القدوة والاقتداء

القدوة: من يُقتدى به في الأقوال والأفعال. الإقتداء وغريزة التقليد موجودة في الإنسان منذ الطفولة؛ فالولد يقلد أبوه والبنت تقلد أمها. القدوة تختلف عن الاقتداء من حيث الشدة والتأثير، ولا يتحقق أن يكون الشخص قدوة كاملة في صفة واحدة فقط، بل يجب أن يتصرف بصفات جمّة ليكون قدوة.

الباب الثالث — مواصفات القدوة الحسنة

القدوة الصالحة التي تؤثر في الآخرين تبني على أصلين مهمين:

حسن الخلق: يشمل الصدق، الأمانة، الصبر، الرحمة، التواضع، المودة، العطف، التعاون، وغيرها. هذه الخصال لا تظهر إلا بالمخالطة العملية. موافقة العمل للقول: أن يطابق عمل الشخص كلامه. النفوس ترفض أن تُؤثر بكلام من لا يعمل به؛ مثل الطبيب الذي ينهى عن التدخين ثم يدخن أمام الناس—منظر مذموم يفقده التأثير. لذلك لا بد من أن يكون القول متوافقاً مع الفعل ليكون مؤثراً.

الباب الرابع — الفرق بين القدوة الحسنة والسيئة وتأثيرها

الأسوة نوعان: حسنة وسيئة. أسوة النبي صلى الله عليه وسلم هي المثال الأعلى في كمال الأخلاق والتطبيق. أما الأسوة السيئة فتشبه "الجرائم الطالحة"؛ من يخالط السينين قد يتتأثر بسوء أعمالهم وقد يُنسِب إليه وبصمتها الاجتماعية السلبية. لذلك لا بد من الحذر في مصاحبة من قد يكون قدوة سيئة. القرآن يأمر بالإقتداء بالنبي في موضع عد، وبين أن اتباع النبي وسنته طريق الهدى والنجاة.

الباب الخامس — أثر القدوة والتربية عليها

القدوة أثّرتها في تاريخ الإسلام: كيف انتقل الإسلام إلى كثير من البلاد عبر أخلاق المسلمين وتعاملهم، لا بالقتال فقط، بل بسلوكهم وأخلاقهم. الصحابة كان لهم مثل عملي للنبي صلى الله عليه وسلم، فطبقوا القرآن في حياتهم فتحول الجيل وتغير الواقع. التغيير لا يحدث بالقوة فقط، بل بوجود قدوة تجسد القيم؛ فالقرآن في شخص النبي كان تطبيقاً عملياً فتأثير الناس وفتحوا القلوب. لذلك أجمل طرق الإصلاح هو أن تكون نحن نحن قدوة حسنة.

الباب السادس — حاجتنا للقدوات في كل فئات المجتمع

القدوة تخص الرجال والنساء على حد سواء: الأطفال يقلدون أمهم أو أبهم حسب جنس الطفل. قد يقع بعض الناس صالحين لكن غير مؤثرين لغياب أحد العنصرين: حسن الخلق أو موافقة العمل للقول. لذلك لا بد أن نسعى لنكون قدوة عملية في المجتمع، لأن تأثير القدوة يصل إلى القلوب ويغير الواقع.

الباب السابع — مناجاة للمتردد والدعاء للتحويل

أقول للمتردد: باب الله مفتوح، وإذا أردت أن تدخل فابدأ الآن. التوبة لها شروط: ندم، ترك الذنب، والعزم لا الرجوع. لا ترجع بعد الموت لتندم—البداية الآن. قلب الإنسان إذا تعلق بالله يهدأ ويكون له ثمر دائم في الطاعة. الطاعات لها حلوة باقية، ولذلة الطاعة تدوم بعد زوال لذات الشهوات المؤقتة. لا تستهن بقدرتك على التغيير؛ حتى الطفل قد يقول "أنا" حين سُئل من سيغير الواقع، فليكن عزmk جاداً وتحمل المسؤولية؛ فالتغيير يبدأ بـك.

الباب الثامن — الخاتمة والدعاء

الخاتمة: لا سبيل للMuslimين للتغيير إلا باتباع سنة النبي واتباع قدوات صالحة تتخلق بخلق القرآن. علينا أن تكون رجال عقيدة ومثل أعلى لتصحيح الواقع. نسأل الله أن يجعلنا من الذين أصلح الله شأنهم، وأن يهدينا لحسن الأخلاق والأعمال، وأن يرزقنا التوفيق لتطبيق ما علمنا. اللهم أصلح شأننا كله ولا تكنا إلى أنفسنا طرفة عين. وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

له تعظيم المعنى وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إلى الله اليم سل وسلام مبارك عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه هنا بعد حبي فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم والسد على طريق الحق خطايا خطاكم أسائل الله العظيم رب العاشر الكريم أن يجمعني وإياكم في دار كرامته وأن يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضللين أسأله سبحانه بحظاني وإياكم من الفتى ما ظهر منها وما بطل فالآئمه اليوم في أمثل حاجة إلى من يأخذ بيدها إلى شاطئ الأمان في أمثل حاجة من يسعى إلى من يسعى إلى تغيير واقعها ومن الجهل إلى المعرفة ونطلاها من النظل إلى العز ومن الضعف إلى القوة ولن يكون هذا إلا على أيدي رجال لن يكون التغيير إلا على أيدي رجال وصفهم الله فقال رجال صدقوا معاهد الله عنه ف منهم من قضى نحوه ومنهم من يتضرر ومن رجلوا تبديل كلنا أحدث يعرف كيف انتقل الإسلام إلى آسيا كلنا يعرف كيف دخل الإسلام إلى آندوليسيا وإلى تلك المناطق حمله تجار المسلمين فكانوا خير مثال للإسلام أحسن تمثيل وكان شورة جميلة حية لواقع المسلمين فتأثر الناس بهم فتأثر الناس بهم ففتح المسلمين كثير من بلاد الأرض بدون سلاح وبدون قتال ففتحوها بأخلاقهم بمعاملتهم بدعوتهم الصامتة سمح إذا رأى سمح إذا اشتري هين لين لا سباب ولا شتم ولا لعن يجب لإخوانه كما يجب كما يجب لنفسه بمثل الأخلاق اشتعل المسلمون أن يغيروا الواقع وفتحوا القلوب قبل أن يستحوذوا البلدان فتحوا قلوب الناس قبل أن يستحوذوا البلدان اليوم الواقع مريض ويحتاج إلى تغيير اليوم الواقع مريض بكل ما تعني السلمة ويحتاج إلى تغيير هذا لا يعني أننا لا نملك أهل هؤلاء عندنا لكن العدد ليس بالعدد الكافي حتى يغير حق الواقع يحتاج أن نغير أمة الإسلام أولاً نحتاج نصح نصارى المسلمين أولاً ثم نبدأ في تصحح نصارى نصارى الآخرين لابد أن نتخلص بأحياء ونتصرف بكتاب أولئك الذين يغيروا الواقع كانوا قدوات نيزتهم أئمهم كانوا أئمة وكانوا قدوات وسيبقى الحديث مستمر لأسباب قادمة عن هذا الموضوع لأهميته لخطورته ولجاجتنا لمعرفة إلى مثل هذه المواضيع تعريف القدوة يقال قدوة برفع القاس وبشكها قدوة جاء في المعجم الوسيط القدوة أو القدوة يقال كلام قدوة إذا كان يقتدي به ليس يقتدي بالآخرين يقال كلام قدوة إذا كان يقتدي به ويقولون لي بك قدوة ويقال يقتدي به أي فعل فعله تشبه به ما ترى أن هذه شطرة للتقليد شطرة موجودة وغريبة موجودة في الإنسان منذ الصغر أما ترى أن الطفل الصغير يقلد من يقلد أبعد من ذلك ثلث سنوات يبدأ يرى في أفعال أبيه ليس أنه يا إخوان فهو يعرف أنه طفل الذكر يبدأ يميز عنده حالة تمييز يبدأ يشعر أنه طفل يبدأ يقلد أبيه إن كان أباً له قدوة حسنة يقتدي به كما هو وكذلك البنت منذ أن تبلغ الثالثة تبدأ تقلد أمها لاحظ لا تقلد أباها تقلد الأم فهي تعرف أنها مرأة شكل أن الأم حافظت على الصلاوات أما ترى طفلها ترکع وتبتعد بجانبها إذن الإقتداء والتقليد موجود شطرة غريبة موجودة في الإنسان والقدوات هم الذين يغيروا الواقع إما قدوات حسنة حسن ربي أبائنا أعظم مسائل التربية أننا نكون قدوة في أنفتنا ليس من المعقول أننا نأمرهم بالصدق ونحن نكتب ليس من المعقول أننا نأمرهم بالمحافظة على الصلاوات ونحن نختلف عنها في لسان الأردن من ابن منظور قال القدوة من التقدم يقال إلا إنه سلان يقابله أحد ولا يجاره أحد وذلك إذا تميز تفتیحاته كلها أما إفتراها فالإقتداء هو طلب موافقة الغير في فعله إفتراها الإقتداء هو طلب موافقة الغير في فعله والقدوة هو الآئنة والعلوکس، لكن في بينهما فروق يجب أن نلاحظها وسأ يأتي في السياق، فالآئنة كما يقول القرطبي رحمة الله هو ما يتأثر به ويتعرى به فيقتدي به في جميع احواله.

فيقتدي به في جميع احواله. ولا تتحقق القدوة في شخص بستة واحدة. فلا بداء من شمول القدوة والانفات كلها.

وانسان مثلاً عنده اثفة واحدة. ولا يتميز باثفات اخرى. القدوة لا بد يحمل اثفات واثفات كلها.

لابد يكون له من كل خير وكيد. لابد يكون له من كل باب من ابواب الخيري. سهم يقتدي به.

قد كلان من الناس يتميز في جانب من الجوانب وعنه وعنده ضعف في الجانب الآخر.انا ما اقول يا اخوان اننا نصل الى درجة الكمال في كل شيء. فكمال الائفة وكمال القدوة في انسان لن يظهر الا في النبي صلى الله عليه وسلم.

لذلك امرنا الله بالتأنى بالتأنى به. لكن قد يكون عند كلان من الناس خطوة طيبة يقتدي به فيها. مثلاً عندها كرم يقتدي به في الكرم.

وهذا عندها شجاعة يقتدي به يقتدي به في شجاعة. لكن هل هو قدوة بكماله؟ لا. هؤلاء لابد ان يكون عندهم مواصفات مواصفات وخصائص وخصائص معينة.

اذا دلائل يابد ولا تتحقق القدوة في شخص باثفة واحدة فلا بد ان يشمل القدوة لاستفتائي كلها. هل القدوة هي الاسوة؟ في الكلام اللي قبل قال نعم. قال لكن قد يظهر بينهما تواقي في معنى في بعض الجوانب.

ولكن هذا التوايق ليس على اطلاقه. فبينهما فروق بين القدوة وبينها وبين الاسوة. وبينهما فروق.

اولها الثاني اشد معنى من الاقتداء. لذلك الله ما قال لقد كان لكم في رسول الله قدوة حتمة. انما قال اسوة.

ظليل ان الثاني اشد اشد من الاقتداء. وفي اية اخرى قال الاة الذين قال لنبيه الاة الذين هد الله بهداهم اقتدت. فيظهر هنالك في معنى يختلف بين الثاني وبينه وبين الاقداء.

ثانيها الثاني يجعل معنى الارتزام من الغير بشكل اقوى. لذلك فانها جاءت مع النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره افضل الانبياء والمرسلين. فقد كان لكم في رسول الله قدوة حتمة.

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. اما القدوة فقد جاءت مع غيره من الانبياء والصالحين من الصحابة وغيرهم كقوله كباره وتعالى اولئك الذين هد الله بهداهم اقتدت. وجاء في قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر ابى عمر.

لابد ان نعرف ان حاجة الناس الى القدوة نابعة من غريزة تكمن في نفوس البشر. حاجة الناس الى القدوة تكمن من غريزة نابعة في نفوس في نفوس البشر اجمع. وهي التقليل كما ذكرت لكم امثال.

الطفل منذ صغر يبدأ يقلد من؟ الطفل الذكر يقلد يقلد اباك. والطفل الانسفة يبدأ يقلد يقلد امة. اذا هي غريزة موجودة موجودة في البشر.

انظر الى المحب كيف يقلد محبوبه. انظر الى المشب كيف يقلد كيف يقلد محبوبه. انظر الى الضعيف كيف يقلد القوم.

لأنه يرى ان الكمال في هذا القوي فيبدأ بتقليله فإذا اردنا انها فطرة وغريزة كان لابد ان نستشعر اهمية ذلك فنسعي ان تكون صورة حسنة للاخرين فنسعي ان تكون صورة حسنة للاخرين يجب ان نعرف كذلك انه لا كمال لأحد فقليل هم الذين تجتمع فيهم كل الصفات والخلال الحسنة لابد ان نعرف كذلك انه لا كمال لأحد فقليل هم الذين تجتمع فيهم كل الصفات والخلال الحسنة كما قلت بعضهم قد يكون قدوة في جانب ولا يكون قدوة في جانب وفي جانب اخر من هذا نقول انه لا يمنع ان يكون فلان من الناس قدوة في صفة امه وصفاته او بعضها فقدوة في طلب العلم او الشجاعة مع كونه ليس قدوة في كذا او كذا والموفق من ضرب من كل خير بفهمه والموفق من ضرب من كل خير بفهمه اما انواع القدوة الناس اذا قالوا قدوة دائما يطلقونها على القدوة على القدوة الحسنة وكل اكثرا من تكلم عليها يميل الى صف القدوة الى القدوة الحسنة والى الحكم. لكن هذا لا يمنع ان هناك قدوتاً سيئة. لا يمنع ان هناك قدوتاً سيئة ومخللة.

تأمل في قوله صلى الله عليه وسلم مثل الجريث الطالح ومثل الجريث السوء. هذه قدوة وهذه وهذا قدوة. مثل الجريث الطالح ومثل الجريث السوء فحامل المسكي وناسخ الكبير.

فالقدوة والقدوة الحسنة حامل المسك. اما ان يخذيك واما ان تتبع منه. اذا انت مستفيد منه على كل الاحوال.

انت مستفيد من القدوة الحسنة على على كل الاحوال. القدوة السيئة هناك خيكي. ائما ان يحرك شبابك وإما ان تجد منه ريحانا من قندس.

فهو يبرك على كل على كل الاحوال. لاحظ انك لو صحبت رجلا سينا قد لا تكون سينا لكنك تننسب الى من؟ الى اهل السوء. قد لا تكون سينا لكنك صحبت فلاما من النار وهو سيء.

تنسب الى الى سيء الافعال والى سيء سيء الاقوال. فالمرء على دين خليله. فالمرء على دين خليله.

والطvier على اشكالها على اشكال ما تقع. القدوة والاسوة الحسنة بكل كمالها وتأثيرها تمثلت في شخص النبي صلى الله عليه وسلم. القدوة والاسوة الحسنة في كمالها في كل جانب من جواهها وفي كل ناحية من نواحها وفي كل صفات منها تمثلت في شخص النبي صلى الله عليه وسلم.

لذلك حين يخطئ فلان او فلان نقول هؤلاء هؤلاء بشر. والقدوة الحقيقة والاسوة الحقيقة هو النبي صلى الله عليه وسلم. حتى لا نخدم حين نتأثر بفلان او فلان من الناس.

ثم يخطئ. نقول لك مال لأحد. حين نتأثر بفلان او نقتدي بفلان.

ثم يخطئ فلان من الناس هذا. ثم تكون عندنا ربك. تكون عندنا ربك السائل.

اقول هؤلاء ليس لهم كمال ولا كمال لأحد. لا كمال لأي قدوة من القدوات. القدوة الكاملة الاسوة الكاملة تمثلت في شخص النبي صلى الله عليه وسلم في كل ناحية من نواحها.

فهو المثل الاعلى لمن كان متأثراً ومقتدياً. القدوة السينية بكل كمالها وتائيها تمثلت في من من اعلى من مثل القدوة السينية ابليس. ابليس هو الذي متميز بكل بكل الصفات بكل الصفات السينية في كل ناحية من نواحها.

فهو اكمل القدوات السينية. مثل الله العفو والعافية. فالقدوة الحسنة من الناس كل متأثر بشمائل النبي صلى الله عليه وسلم.

واحلاقه في صبره ومصابرته ومجاهدته. تسار على نهجه وتمسك بسننته. القدوة الحسنة من الناس كل متأثر بالنبي صلى الله عليه وسلم بشمائل اخلاقه في صبره ومصابرته ومجاهدته تسار على نهجه وتمسك بسننته.

كان الصحابة يقربون المثل بابري مسعود. كان الصحابة يقربون المثل بابري مسعود على انه من اكثر الناس شبهها بالنبي صلى الله عليه وسلم. لانه كان من اشدهم استباعاً للنبي صلى الله عليه وسلم.

ومن اكثربهم سمعتم بالنبي صلى الله عليه وسلم. في منهجه وحياته. لا عجب فهو تربى في بيوت النبوة.

لا عجب فهو تربى في بيوت النبوة. ولقد فرد النبي صلى الله عليه وعظم الاتر يقول ابو موسى الاشعري حين قدم في المدينة ما كنت اظن ابن مسعود الا من اهل البيت. يدخل وقت ما يشاء ويخرج ويخرج وقت ما شاء.

ولقد ظهر اثر هذا اثر هنا في حياته. فتائى بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل شأن من شؤون من شؤون حياته. يقول عن نفسه اخذت من فم النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة من القرآن.

اخذت من فم النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة سبعين سورة من القرآن. ثم يقول عن نفسه. ثم يقول عن نفسه.

ولا اعلم. لو كنت اعلم ان هناك من هو اعلم معي بالقرآن على وجه الارض.

ثم صفت له المطاييا لذهب سوء اليه. يعرف معنى يعرف معنى القرأن ويعرف معنى الذي سلقة هو منه هو منه القرأن. يقول ابن سعدي رحمه الله.

الاسوة نوعان حسنة وسيئة. باع مسك نافخ ونافخ كبير. ومشكلة الشباب اليوم من؟ الذين ينفحون الكير.

مشكلة الشباب اليوم نافخ الكبير ما اكثربهم بين بين الشباب. فالاسوة الحسنة هي النبي صلى الله عليه وسلم ومن نهج نهجه. فالاسوة الحسنة هو النبي صلى الله عليه وسلم ومن نهج نهجه.

واما من خالف المنهج النبوى فهو الاسوة السيئة. مبتدع او غير ذلك او غير ذلك من من الظلال. والقدوة الصالحة التي تؤثر على الغير تبني على اطن.

افهم معى وافهمى معى هذا الكلام. نحن حين نتكلم عن القدوة نقصد الرجال نقصد نقصد النساء. فكما ان الرجال يحتاجون الى قدوات كذلك النساء يحتاجوننا يحتاجونا الى قدوات فالموضوع يتكلم يتكلم عن الطريقين

المرأة المرأة هو الرجل. وكما ضربينا المثل في البداية تقليد الطفل الذكر من ابيت وتقليد الطفل الانثى لامة. القدوة الصالحة التي تؤثر على الغير.

افهم معنا كلامي. في بعضهم قد يكون صالح. قد يكون في ستات حسنة.

لكنه غير مؤثر. لكنه غير مؤثر. لكن المؤثر وستات المؤثر والقدوة الصالحة التي تؤثر تبني على اطلين هامين.

اولهما حسن الخلق. اول هذه اول هذين العاملين حسن الخلق. ثانهما موافقة العمل للقيم.

موافقة العمل للقيم. فاذا تحلى هذا الانسان بالاخلاق الحسنة. ووافق فعله قوله.

كان مؤثراً وكان قدوة صالحة وحسنة في المجتمع. فلابد للقدوة أن يتمثل كل الأخلاق الإسلامية الحميدة. التي من أهم منها.

الصدق. الأمانة. الصبر.

الرحمة. التواضع. المخالطة.

والمخالطة بحد ذاتها تشمل مجموعة من الأخلاق. والمخالطة بحد ذاتها تشمل مجموعة من الأخلاق. منها المودة والمحبة والعطف والانسار والرد.

لا تكتشف في الإنسان هذه الأخلاق إلا خيناها تختالطة. لا تكتشف أنت في الإنسان هذه الأخلاق إلا خيناها تختالطة. تأمل في قوله تبارك وتعالى يا إيهما الذين امنوا.

استقوا الله وكونوا مع الصادقين. استقوا الله وكونوا مع الصادقين. فالصدق يشمل كل مجالات الحياة.

لو اردننا ان نخرج لكل خلط من هذه الأخلاق درساً ووالله لطال طال المقام. وكل واحد من هذه الأخلاق يحتاج الى يحتاج الى وقته. لكن لا يعني ذلك.

لكنني ساقف وقفات وامر موروا عادرا على اشياء مهمة. تأمل في قوله تبارك وتعالى يا إيهما الذين امنوا استقوا الله وكونوا مع الصادقين. في تلك الآيات التي ذكر الله فيها صفات الناجين.

ذكر الله فيها صفات الناجين الذين يقولون ربنا اغفر لنا ذنبينا وقنا عذاب الناس. ثم قال الصادرين والصادقين والصاندين والمنسقين والمستغفرين بالاسحاب. فبدأ باعظم اختفاء الصبر والصدق.

بدأ الله وصف الناجين باعظم اختفائهم. اولها الصبر وثانيها وثانيها الصدق. والصدق هو مجال الحياة.

الصدق هو مجال الحياة. صدق صادق في اوله. صادق في فعله.

صادق حتى في نيته. تدري لو انك قلت وجهت وجهي لالذي حين تقلت بعائلك في الساحة. حين تقول وجهت وجهي لالذي فطرت سماوات والارض حلية مسلماً وما أنا من المسركيـن.

ثم اثناء صلاتك ان سفكـت الى غير الله تكون كذبت في نيتـك. تكون حينها كذـبت. كذـبت في نيتـك.

لذلك كثير من الصالحين يتجلبـوا ان يستخفـفـوا يستخفـفـوا الصلاة بمثـل هذا بـمـثـل هذا الدـعـاء. حتى لا يـكـذـبـوا حـتـى لا يـكـذـبـوا في نـيـتهمـ. اذا الصـادـقـ.

صادق في قوله. صادق في فعله. صادق في نيته.

صادق مع ربه. صادق مع نفسه مع اخوانه. صادق هو مدعـنـ.

نجعل الحياة كلـهاـ. اليـهـ الكـذـبـ الذيـ هوـ ضدـ نـصـفـاتـ منـ نـصـفـاتـ الـمنـافـقـينـ؟ اـتـرـىـ النـاسـ يـقـنـونـ بـالـمـنـافـقـ؟ فـاـيـصـدرـ انـ النـاسـ يـقـنـونـ بـالـمـنـافـقـ؟ ما اظنـ هـذـهـ؟ اـمـ الصـبـرـ؟ فـلـابـدـ فـلـابـدـ انـ تـطـمـنـ المـفـؤـوسـ بـالـقـدـوةـ. ولـنـ يـكـونـ ذـلـكـ الاـ اـذـاـ كانـ الـقـدـوةـ صـادـقــ.

اما الصـبـرـ فـمـنـهـ يـظـهـرـ اـتحـادـ الـهـنـمـ الـعـالـيـةـ منـ اـتحـادـ الـهـنـمـ الـدـنـيـاـ. بـالـصـبـرـ يـظـهـرـ اـتحـادـ الـهـنـمـ الـعـالـيـةـ منـ اـتحـادـ الـهـنـمـ الـدـنـيـاـ. انـ مـخـالـطـةـ النـاسـ تـحـتـاجـ الىـ صـبـرــ.

انـ مـخـالـطـةـ النـاسـ تـحـتـاجـ الىـ صـبـرــ. كـفـهـمـ التـفـيـهـ وـفـهـمـ الـجـاهـلـ وـفـهـمـ الـعـاقـلـ وـفـهـمـ غـيرـ ذـلـكــ. فـيـظـهـرـ الصـبـرـ فيـ الصـبـحـ فيـ الـحـلـمـ فيـ الـعـطـوــ.

ولـنـ يـغـيرـ وـاقـعـ النـاسـ الاـ مـنـ يـصـبـرـ عـلـىـ جـهـلـهـ وـادـاهــ. لـنـ يـغـيرـ وـاقـعـ النـاسـ الاـ مـنـ يـصـبـرـ عـلـىـ جـهـلـهـ وـادـاهــ. قـالـ شـيـخـنـاـ اـبـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللهــ.

وهذا العصر. يعني العصر لن نعيش فيه. وهذا العصر.

عصر الرفق والصبر والحكمة. وليس بعصر الشدة. هذا العصر الذي نعيش فيه.

عصر الرفق والصبر والحكمة. وليس عصر الشدة. كالناس اكثراهم في جهل وفي غفلة وايثار من الدنيا.

فلا بد من الرفق ولا بد من الصبر. حتى تصل الدعوة لهم. وحتى يبلغ الله لهم المباداة.

انتهى كلامه. انتهى كلامه رحمة الله. سئل صلی الله عليه وسلم عن رجلي ايهما خير؟ الرجل الاول رجل يخالق الناس ويتحمل اداهم.

والآخر قال لا يقال لا يخالق الناس ولا يتحمل اداهم. قال ذاك خير. قال ذاك خير.

الذي يخالق الناس يتحمل اداهم. لاحظ حين دعاانا القرآن الى دفع السيئة بالحسنة. الى دفع السيئة بالحسنة.

فقال الله لا تستوي حسنة ولا سيئة. ادفع بايsher? ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوت كأنه ولی خمين.

ثم قال ان هذه الدرجة العالية دفع السيئة بالحسنة. وما يلقاها الا من الا الذين صبروا. ما يلقاها الا الذين صبروا.

وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. والكلام عن الاخلاق يقول وليس هذا مقامه. لكنني اردت ان اشير اليه لاهميتي على عجاله.

قال الله عن نبيه وانك لعلى خلق عظيم. لانتنا نحمل رسالة. لانتنا نحمل رسالة الى الناس.

لابد ان نوصلها لهم. كيف نحملها؟ افا انت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ بالاجبار؟ ابدا لا يكون هذا. فيما رحمة من الله منت لهم ولكن فضل غريظ القلبى لن فضلو من حولك.

سئل عائشة عن خلقك. قالت كان خلقه القرآن. وسيأتي في سلامنا ايضا.

وقال صلی الله عليه وسلم وقالت الناس لخلق حسن. وقال ان من ادنكم منزلة مني يوم القيمة احسنكم اخلاقا. وان العرضة فقال عائشة قال صلی الله عليه وسلم ان العرضة لا يصل لحسن خلقه الى درجة طائم الليل وطائم النهار.

اذا ديننا اعطى الاخلاق اهمية عظيمة. لانتنا ننقل هكذا ننقل الدين. هكذا نوصل الى الناس الدين وهكذا تكون قدوة للآخرين.

ان اصلاح الناس يتطلب مستويات عليا من الاخلاق. اصلاح الناس يتطلب مستويات عليا من الاخلاق. ونحن والله نشكوا ادنية اخلاقية.

ولذلك ضعف تأثيرنا في النار. نشكوا والله بأجمة اخلاقية. ولذلك ضعف تأثيرنا تأثيرنا في النار.

ما ان شاء الله اليوم الصحيحة في كل مكان. الصحيحة في كل مكان. لكن اين الاثار؟ الاثار ضعيف.

الاثار الاثار ضعيف لقلة القوى ولكلة المؤثرين. نسأل الله الاخوة والعافية. اما سبب هذا فضعف فضعف عبادتنا.

وان لا في العبادات اصلا ثمرة اخلاقيات العبادات اما هي ثمرة اخلاق. تأمل في لا الله الا الله محمد رسول الله.

ثمرتها اخلاق وثداء. ثمرتها اخلاق وثداء. اخلاق الاه وثداء في المتابعة.

ثمرت لا الله الا الله التي لابد ان تظهر علينا. اخلاق الله وثائق وثائق في المسابقة. والصلوة mislam اي sher قال الله عن الصلاة؟ واتر ما اوحي اليك من الكتاب واقن الصلاة؟ ان الصلاة تنسى عن التحساني والمنكري.

الى يست تدعونا الى حسن الخلق؟ الزكاة هي ضريبة تضرب علينا ونؤمر جبرا على اخراجها ابدا. خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيهم بها. اليس ما باخلاق؟ اليس البدل والعطاء ضد الضخل والشجع؟ فديننا عبادتنا تربينا على مكارم الاخلاق كعمل في الصيام.

وانه نابد ان يتحقق ثقوة الله في حياتنا. فإذا تحقق ثقوة الله تتحقق هذه الاخلاق. ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام؟ قال من لن يدع قول الزوج والعمل به.

للحبل فليس الله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. الرحام الشديد في الحج. صبر وتحمل والجذاب.

الرحام الشديد في الحج. صبر وتحمل. ويظهر الناس على حقائقهم.

هذا يحترم هذا وماذا يوقف يوقف ذات والضعيف والا القوي يرحم يرحم الضعيف. عبادتنا كلها اخلاق. لكن العبادات اذا لم تثمر اخلاق فهي لم ترقى الى مستوى العبادات.

ضع هذا في اذنك. ان العبادات اذا لم تثمر ثمارها اخلاق حستا فمعناها ان العبادات لم ترقى الى مستوى العبادات. لازالت في طور في طور العبادات.

كم هم الذين يصلون عادة؟كم هم الذين يصلون عادة ويصومون عادة ولا ادرى للصيام ولا للصلوة ولا للصلوة في حياتهم. فديننا بين قوتين اخلاق. ديننا دين.

دين اخلاق. لانتنا امرنا ان نخالف الناس ونشر ونشر الدين. ولن ننشر الدين الا بأخلاقنا.

الا باستفادتنا الا بتعاملنا. الناس بفترةها تحب الخير. وتحب محاكم محاكم الاخلاق.

ولا تخلو الامة في كل حين من هؤلاء النماذج. وما شيخنا بنبضيع لنا بضعف. كيف كلها اختلاف مناذجها.

اسر القلوب كلها على اختلاف مناذجها وجمعها على رضيه واحترامه ومثله ابن عسينين وغيرهم من العلماء من العلماء الريانيين. كم سمعنا عن قصة استداء قوم لتأثيرهم بأخلاق الاسلام. صح الا لا؟ كم سمعنا عن قصة استداء اقواء لتأثيرهم بأخلاق الاسلام.

واصعال الرجال واصعال الرجال الصادقين. اليوم اصعالنا اقوالنا فدت كثيرون من الناس عن الدخول في الاسلام.

وصدق الذي قال انما الامم الاخلاق ما بقيت انهم ذهبت اخلاقهم ذهبوا. ولعظيم الموضوع واهميته يعني موضوع الاخلاق سنجد له لقاءات.

ولقد سبق ان تكلمنا فيه. ولكن لا مانع ان نطرقه مرة اخرى فيما تكرر تقرر. فيما تكرر تقرر.

اما الاصيل الثاني. اما الاصيل الثاني حتى تكون خدوة ونكون مؤثرين. الاصيل الثاني الذي تنبغي عليه خدوة بعد الاخلاق وهو مهم كأهمية الاصيل الاول.

موافقة العمل القول. موافقة العمل القول. فلا بد ان نحذر كل الحذر.

ان تخالف الاسعار الاقوال. لابد ان نحذر كل الحذر. ان تخالف الاسعار الاقوال.

فالنفوس مجبولة على عدم الانتفاع بكلام من لا يعمل بعلمه. النفوس مجبولة على الاقتداء بالخدوات كذلك النفس مجبولة على عدم الانتفاع بكلام من لا يعمل بعلمه. ولا يوافق فعله قوله.

لهذا حذرنا الله فقال يا اهلا الدين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون.كبر مقمى عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. تأمل معى هذا المنظر.

قام طبيب امام الناس في ندوة من الندوات وفي محاضرة من المحاضرات يشرح لهم اضرار التدخين. مستعينا بكل الوسائل والادلة التي تثبت ما يقول. ثم لما انتهت الندوة اخرج عليه الفجائر من جيبه واعشهما امام الناس.

ايش رايک بالمنظار؟ اقل ما يقال عنه. منظر طبيعی. اقل ما يقال عنه انه منظر انه منظر طبيعی.

كان يقول کلام والآن فعله فعله يقول شيء آخر. لو سألكت الاب انت يا من انت قدرة لابناتك. ترضى لابناتك ايش يقول؟ ترضى ولدك دخان؟ يقول لا.

فكيف ترضى لنفسك؟ كيف تستطيع تؤثر تؤثر بالآخرين؟ الا ان تبدأ الا ان تبدأ بنفسه. عندنا من مثل هذه المناظر كثير. عندنا من مثل هذه المناظر الطبيحة تراها في اماكن في اماكن كثيرة.

ايش رايک وانت تمشي او واقف عند اشارة؟ الا عندك تركي طارة من السيارة اللي قدامك. ما ايش تقول عن المنظر؟ منظر طبيعی. عندنا مناظر طبيحة كثيرة نسأل الله العطواه والعطية.

اذا الابد من اخلاق عالیة. ولا بد من ترجمة هذه الاخلاق عمليا في حياتنا. يقول محمد امين المصري رحمه الله وليس للمسلمين من سبيل الا هذا سبيل للتغيير.

ليس للمسلمين سبيل الا هذا السبيل. يعني القراءات. انجاب يتأنى بمحمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه شبرا بشبر وبراء براء في كل ظاهرة وفي كل ضعفات وخطيئة وفي كل دقائقها عبادة في التذكير في الحرب والتذكير والسياسة والضعف والجرأة والحكمة.

قال الله على نسان نبيه وان هذا صراحي مقیما تتسابعوه ولا تتسابع سرل فتفرق بكم عن سبیله. ذلکم مبتکوا به لعلکم تسترون. وقد قالوا لا يفلح اخر هذه الامة الا من صلح به اولها.

نريد رجال عقيدة. نريد قروات لعلج جميع المشرفات. ان بني انسان لا يتغيرون الا عن طريق بني انسان.

ان بني ادم لا يغیره الا بني ادم. انا ترى ان الله ارسل علينا ملاکات؟ اما ترى ان الله ارسل علينا بشرا ليصححوا مطار البشر؟ وما ارسل لنا وما ارسل لنا ملاکة؟ تجرر معی وتدبر طول الله لقد كان لكم في رسول الله اثوة حسنة ملن كان يرسل الله واليوم الآخر. كيف الصراع بأی هو وامي ان یغیر ذلك الواقع الذي یرسل؟ بل یسمع اولئک الرجال الذين غیروا واقع الارض من بعده.

لقد مثل لهم النبي صلى الله عليه وسلم الجانب التطبيقي للقرآن. كان قرأتنا امامهم. كان يتنزل القرآن وكانوا يرون القرآن في سلوك النبي صلى الله عليه وسلم.

فكان سلوبه واقواره واسعاره وتطرقاته واحلاقه قرآن يجاهده ويلمسه طحابة. فكانوا هم كذلك. فكانوا هم كذلك انتهروا على الجاهلية ومخلقارها.

اليوم القرآن موجود. لكن این الذين يتخلقون باخلاقهم؟ این الذين يتخلقون باخلاق؟ باخلاق القرآن. فتحول الجيل الامي الى جيل يتتب علمًا وشكمة.

تحولوا من قوة الظلال الى احسن الى احسن الى احسن حال. من الذي غيرهم؟ القرآن الذي وجدوه مثالاً طبيقياً في شخص من؟ في شخص النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمثل الجانب التطبيقي للقرآن امر الله الصحابة وكل وكل من جاء بعدهم ان يقتدوا اترف ويلتزموا بسنته وجعل ذلك دليلاً على الایمان الحق.

فقال تعالى قل ان كنتم تشهون الله تبعونی. قل ان كنتم تشهون الله تبعونی يحببکم الله ويغفر لكم ذنوبکم. والله غفور رحيم.

قل اطیعوا الله. قل اطیعوا الله والرسول فان الله لا یحب الكافرین. وكذلك اعتبار الله عزوجل اشتراط النبي صلى الله عليه وسلم.

وتوقیره. واستبعاد هديه الطريق الموصى الى الهدى والنجاة. فقال تعالى فالذين امنوا بی وعززوه ونصروه الذي انزل معه الائمه هم المصريحون.

ناحظ الذين امنوا به وعززوه ونصروه واستبعاد النور الذي انزل معه الائمه هم المصلحون. لا طريقة الا هذا الطريق. لا طريقة للتغيير.

ولا طريقة للتبدل الا عن هذا الا عن هذا الطريق. ففهم ذلك الجيل القرآن فهموا صحيحاً لوصله اعماقهم دون تكلف. فاخراج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد.

وصنع القرآن فهم روح الاستعلاق. رغم انهم كانوا الاضعاف اقتصاديا لكنهم كانوا يشعرون انهم اعلى بالعقيدة بالمنهج بالعبودية لله رب العالمين. والقرآن يخاطبهم انتم الاعلى ان كنتم ان كنتم المؤمنين.

اليوم نريد نرفع همة الامة ونخرجها من الظل والهوى من الذي الذي تعيش فيه. ولن يكون هذا الا اذا فهمت القرآن فيما حقيقيا. فهموا القرآن وفهموا مراد الله.

وفهموا لماذا خلقوا. وفهموا انهم يحملون رسالة ويحملون مسؤولية. لذلك في ريعي العامر حين يدخل على حين يدخل على كثراء كثراء الفرس.

حين يدخل على كثراءهم. فهموا المعنى. ليش شاييننا؟ ماذا تريدوا منه؟ قالنا نحن قوم رفعتنا الواقع.

ليه فهم هذا الكلام؟ فهم من القرآن. فهم هذا الفهم من القرآن. وما كان يحتاج لأحد ان يفهمه ان يفهمه هذا الكلام.

هكذا ببساطة دخل القرآن في قلوبهم. وفيما ان لهم قيمة في الحياة. وان عندهم رسالة لابد لابد ان يؤدوها.

سبحان الله ربى عami من الناس. جندي من الجنود. اليوم الثاني كثراء يطلب رجال اخر.

فيرسلنا السعد المغيرة. فيقوله نفس الكلام. يقوله نفس الكلام على غير اتفاق بينهما.

ما اتفق ربى والمغيرة على ان يقولوا هذا الكلام. لكنهم فهموا القرآن فيما صحيحا. فهموا القرآن فيما صحيحا.

تعالوا نتهم. كنتم خير امة اخرى اخرجت من الناس. تعالوا نفهم هذا.

كنتم خير امة اخرجت من الناس. يعني انتم خير امة اخرجت من الناس. ليه تغير؟ قل لا لتغييرنا للواقع.

قل لانتنا نغير الواقع. نمتع الناس. حين نأمرهم بالمعروف.

ونمتع الناس حين نهاهم. حين نهاهم عن المنكر. نمتع الناس حين ندلهم على طريق الهدایة والدلالة والارشاد.

ونمتع الناس حين نخططهم من طريق الغواية والضلال والضياع. وان يكون هذا حتى نبدأ بما حقّي بانفسنا. حتى نفهم القرآن فيما صحيحا.

حتى نطبق السنة تطبيقا تطبيقا صحيحا. اتباعا لا اتباعا. اتباعا لا اتباعا.

فرفعهم القرآن وغيروا الواقع. فرفعهم القرآن واستطاعوا ان يغيروا الواقع. الدرس لموضوع جدا مهم يا اخوان.

قد تكون فيه بعض العبارات العلمية. قد تكون فيه بعض العبارات التي نفهم عليها انما الان. لكن حين نصدق شيء يظهر اثره واقعا واقعا في حياتنا.

والله اني لا اظن ان هذا من اهم الدروس التي طرقناها. وانها من اهم الدروس التي سنطرقها. نحتاج الى صبر.

نحتاج الى تحمل. نحتاج الى اخلاق. نحتاج ان تكون مثل عليا في المجتمع حتى نغير الواقع.

ثم لا تقول فلان يغير. قل انا اغير الواقع. سبحان الله.

اعجبني ذلك الطفل الصغير الذي يقول احدهم صلبيت الجمعة يوما من الايام عند احد الخطباء وكان يتكلم عن واقع المسلمين. وكان كان الخطيب في خطبة يقول من الذي سيرفع راية الاسلام والطفل الصغير يقول انا. من الذي سيغير الواقع والطفل الصغير يقول انا.

من الذي سينصر الاسلام يقول انا. يغير الا ما يغير الا اذا عرف معنا ايالك نعبد ويالك ويالك نستعين. التغيير ليس صعب.

التغيير ليس صعب. لكن لابد ان نبدأ بالتغيير. ونكون جادون.

ونحن نغير ونحن نغير الواقع. لا تأخذ هذا الكلام كلام تسرع. لا تأخذ هذا الكلام كلام تسرع.

فما اجتمعنا هنا للتسرع. لم نجتمع هنا للتسرع. اجتمعنا هنا حتى نضع ايدينا في ايدي بعض.

كي نخرج الامة من ما هي فيه. ولا تستعين. فالواحد عنده القدرة على على التغيير.

يقول ابن القيم في احد الكتبات ان العبد المؤمن اذا وقف امام جبل وقال اوزيحة. قال يزيحه باذن الله. اظا وقف امام جبل وقال اوزيحة يزيحه باذن الله.

والعمر ليس من القيمة. قد القبيل بغير الواقع. قد الكبير بغير بغير الواقع.

فلقد غيرا امة دلام الأخدود غير. غير والواقع بغير الواقع الشيخ الكبير ابو بكر رضي الله عنه.

وارزق الصغير بغير والكبير ايضا يغير. فالقدوة ليس لها عمر ليس لها عمر عمر معين. سيتواصل سيتواصل الحديث.

لكن من اليوم احمل المسئولية. احمل احمل المسئولية وكن جندا وكن جنديا من جنود الله تبارك وتعالى وردد دائما كما قال شيخنا ابن عثيمين. اللهم انصر اللهم انصرني بالدين وانصر الدين وانصر الدين بي.

اللهم انصرنا بالدين وانصر الدين بنا يا رب العالمين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاعمال لا يهدى لاحسنه الا انت. واسرق عنا سينها لا يسرق عنا سينها الا انت.

هذا يقول من ليس من الضياع والشباب. ودي اتوب لكن متعدد. ودي اتوب لكن لكن متعدد.

اصلي لكى لا اجلس فيها راحة. سبحان الله. من ليس من الضياع.

اكيد الضياع ملل يا اخواني. الضياع ملل. وهم وغم.

سبحان الله. اتجد رأية افضل رأينا فيها فرح متور؟ ابدا والله. والله مغموم ومغموم.

وان كان اهل المعاصر يضحكون لبعضهم البعض فانهم والله من الداخل يبكون بكاء يقطع القلوب. من سينقذ هؤلاء الغرقاء الذين نراهم في كل مكان. لاحظ فرق الناس فيها خير.

الناس فيها خير. حتى العصاب منهم فيهم خير لكم يحتاجون الى من يأخذ ان يأخذ بأيديهم. اقول هذا يقول متعدد.

طيب ليه جاك الموت الان؟ تقطع التردد ولا ما تقطعه. حتى اذا جاء احدهم الموت ايش قال؟ اذا رب يرجعون يرغى يرجع ليه؟ علشان يتوب ويصدق ويصدق في توبته. تفلي وغير مرتاح تفالاتك لان القلب لم يتعلق بالله الى الان.

لزال القلب متعدد. قالت رسولهم اتي الله شاك. عندكم شاك عندكم رب في الله تبارك وتعالى.

سيأتي الاطمئنان ستأتي الراحة اذا غيرت المسار. ستأتي الراحة سيأتي الاطمئنان اذا غيرت المسار. ان عدم راحتك الان لاتك متعدد.

تريد ان تفرد طريق الهدایة وفي نفس الوقت لا ت يريد لا تستطيع ان تتخلص من المعافي والمنكرات. كما قال الله عن المنافقين. متربدين ما يدرى يسيرا في هذا الطريق او يسروا في ذاك في ذاك الطريق.

مقى ترتاح؟ ترتح اذا حدثت الطريق. ستراح وسيذهب التردد اذا حدثت المسار. اللي يمشي في طريق يا اخوان ولا يعرف نهايته.

اليس يخاف من المفاجآت في الطريق؟ الا فهو لا يعرف طبيعة الطريق. لكن من رحمة النافذنا ان جعل طريق الهدى موعود ولا مستقيم؟ مستقيم. واضح.

وان هذا مستقيما واضح بكل ما فيه. اما طرق المعافي مرة يمين ومرة يسار ومرة اقبال ومرة اجبار. وما اعز الناس انفسهم بممثل طاعة الناس.

شو اللي يخرج من المسجد؟ يخرج راتع الرأس ولا مطاطع الرئيس؟ ايش رايكم؟ اللي يسعى الفجر ويخرج من شريح الصدر ولا مهموم الصدر؟ والعكس بالعكس. الصالح والزاني وابحاب المعافي والمنكرات. اذن لا ذلهم ذلهم المعافي.

ذلهم المعافي مثل الله العسوى والعافية. وفيك ان تحدد النصار وان تعلمنا توبه. بكل شروطها وبكل وبكل المقتضيات لها ندم وعدل وفرق للذنب وفرق للذنب والمعافي.

كيف افق نفسي من اثر الشهوة؟ سبحان الله. هذا هنا نفس الكلام. القلب اللي يتعلق بالله القلب الذي يتعصب بالله لا تأثره الشهوات.

تحاربه الشهوات نعم. لكنه يجاهزها. ان الشهوات ابتلاء ابتلينا به.

الشهوات ابتلاء ابتلينا. ابتلينا به. كما قال الله زين للناس حب الشهوات.

لكن في المقابل قبل بطاولات. فتجد ان للطاعة ان للطاعة ثمن ان للطاعة حلاوة. اللي يحبب الحلاوة على الطاعة سيعرف انها احل من لذة من لذة الشهوات.

لذة الشهوات يا اخوان دقائق معدودة وصنيعها ثم تنتقل الى الى هموم وغموم. اما لذة الطاعة فباقية. باقية الان وباقى بعد اثراها يوم ان تلقى يوم ان تلقى الله سبحانه وتعالى.

تأمل في قوله للطائم فرحتان. فرحة عند فطرة يجد لذة الطاعة. يوم ان وفقه الله لفعل الطاعة.

وفرحة يوم ان يلقى يوم ان يلقى ربه. والمعفية ذل الان وذل يوم ان يلقى ربه. وقال وقال ومن اظلم من من اخترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم.

شو رأيتم بالفضيحة؟ هؤلاء الذين كذبوا على ربهم على لعنة الله على لعنة الله على الكاذبين. قصة بارك الله فيك. قصة بارك الله فيك.

وسبب ضياء على الشباب من؟ نفح الكير. كم هم الذين ينفحون الكير؟ كثير. نسأل الله العفو والعافية.

لذلك قالوا لا تغفر بكثرة الماكين ولا تحذر بقلة الثالثين. ليس معنى قلة الثالثين ان هذا ليس طريق الحق. لكن هذه سنة الله ان اتباع الحق دائما هم القلة.

قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. اقول للمتردد اقول للمتردد فراء الله يفتح الباب. الله يفتح الباب ثم فيأتي يوم سيعغل هذا الباب.

تريد ان تدخل لكن يقال حين بينهم وبينه قطعين ما يشتغلون. تدخل صالحان ان الباب مفتوح وان نفسك تحديشك بالدخول. وباب الله مفتوح بالليل وبالنهار وهو ارحم وهو ارحم الرحيمين.

الله ان يجعلني واياكم من الثوابين. ونجعلنا من المتطهرين. ومنذن لا خوط علمهم ولا هم يحددون.

اللهم اصلاح شأننا كلها. ولا تكوننا الى انصافنا والفتعن. اللهم اجعلنا في اعيننا طبارة.

وفي اعين الناس طبارة. اللهم اجعلنا خيرا مما يقولون. واحسن مما يبنون.

وارسل لنا ما لا يعلمون. اللهم انا نعوذ بك ان نفجذ باقعلانا او اقوالنا احدا من البشر يا رب العالمين. اللهم اجعلنا قدوة واسوة للناس اجمعين.

ربنا ظلمتنا انفسنا وان لا تغفر لنا وترحمنا لنكوننا من الخاسرين. اشكال فر الله العظيم. صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.